

تحت إشراف:

منزول فاطمة

حواس شمس الوئام

مكتبة جامعة القاهرة

ليقرى أُنَى ..

كتاب جامع

كتاب جامع إلكتروني

تحت إشراف:

منزول فاطمة ، حواس شمس الوئام

ليقرأني ..

مجموعة خواطر

الإهداء ..

اهديك لتقراي

حين تعثرت بالحياة وظلمت فيها دخلت سجن لا يمكن
خروج منه فتناثرت حروفي قصدا مني وبدون قصد
هممته خائفة لا اعلم حتى مجراها وما تقصده ولكني
وجدتك في لحظة يؤس فأخذتني بيدي وكنيتي دائم
والسند

اهديك لتقراي ..

حواس شمس الوئام ..

مقدمة الكتاب :

في عالم مليء بالصجيج والتشتت، تبقى فنون التواصل الحقيقي والتعبير عن المشاعر أساسية لبناء علاقات مليئة بالتفاهم والحب. هذا الكتاب يأخذك في رحلة عميقة داخل عالم العواطف والاحتياجات الإنسانية، حيث يستكشف كيف يُمكن للإنسان أن يصل إلى شريك حياته بما يحمله في قلبه ويود التعبير عنه.

من خلال سرد قصص وتجارب واقعية، ستتعرف على فنون التواصل الفعّالة وكيفية بناء جسور من التفاهم والاتصال مع الآخر. ستتعلم كيف تعبر عن مشاعرك واحتياجاتك بوضوح وصدق، وكيف تسمع وتدرك ما يود شريك حياتك أن يوصله إليك.

هذا الكتاب ليس مجرد دليل عملي، بل هو رحلة
تحفيزية لاستكشاف أعماق القلوب والعقول، وبناء علاقة
تعكس تفاهماً حقيقياً وتأثيراً إيجابياً على حياة كل
منكما. استعد لاكتشاف قوة التواصل الإيجابي التي
تبني جسوراً دائمة مع الشريك، وتزرع بذور الحب
والاحترام المتبادل.

كل الحب والتقدير ..

منزول فاطمة ،، حواس شمس الوئام ..

الأعمال المشرفات ..

الكاتبة حواس شمس الوثام / مسيلة .

العنوان .. في مدينتي حكاية لا تنتهي

انسحب ذاك الضوء الذي زاد الحياة حياة

انسحبت أشعته وتلون ذاك الجو بإحمرار غير مفرغ

كفتاة خجلت فحمرت وجنتاها وطغى لون الرحيل على

الأرجاء لون مودع يقتل أنين القلب المنذر منذ سنوات

قلبه نسي كيف ينبض كالساعة قديمة خبئت لذكرى

لعلنا نعود لأيام لم تشخ فيها قلوبنا ولم تهرم فيها أنفسنا

فقد أصبحنا كالسنابل فارغة يتداعب بها ربح أين ما حل

فرياح الشمال كادت تمحق قواها لنجدها قامت من

جديد

لتلتقي بانحناء موجع من رياح الجنوب وهي التي ظننت
أن الرياح مداعبة لها ونسيت أن بعض الظن إثم
أظلمت الطريق حقا...

أم أعلنت رحيل....

ما الذي تغير؟!!

وكيف حال أمس أن يتدهور؟

ألم تدرك أن خيرك يملك قلب لا صخر ...

يقال أن العتاب من جنس المحبة لا ياسيدي العتاب هو

طعنات تجعل القلب ينبض حزنا بين لوم واشتياق العتاب

عنوان أنك قتلتني ببطيء شديد فالعتاب منجاة قبل

رحيل

أجلت الساعة الرابعة زوالاً وخيم الصمت من جديد كان
طريق الذي لاح بيننا فارغ بعيد غريب أصبح لا يعرفني
من شجوب ملامحي وخطواتي المتثاقلة فقلبي أعاد رسم
ملامح غير التي ألفت ...

جلست بهدوء على ذاك المقعد الذي ألفتني النادل به
فأتاني مسرعاً ليسمع مني دعوات بسعادة عارمة
فهرول متجهاً لي " قهوة سادة سيدتي "

رمقته عيني أيعرفني!

أنا نسيت نفسي أمس في نفس المكان

" قهوة سادة !!! "

نعم : لطفاً

حملت فنجان ويداي ترتعشان كأيدي مجوز طالعن في
السن

ألم يعرفني فنجانبي أيضا !

أصابتنني نوبة نسيان أم العالم أصيب لا أدري حقا!

تجمعت الغيوم في سماء وأخرى بين مقلتي فتعالته

شمقات البرق المتتالية وخرقت وسط دموعي

كان الطريق إليك طويل و متعب كان عكس قلبي ما

تلفه

اشتد الوتين الأيمن كبحار رسي سفينته لكي لا تقلع

ولكنني تغاضيت وأكملت.

وانتهى الطريق الذي كان طامت حزين وكانها أفر

مرة سأمر بها.

لكن توقفت توقعاتي كلما لتنال مني الحياة مرة أخرى

وكسر سياج ذاك القلب المتلفف للحياة

فنبضه قل ودقاته بالكاد يسمعها الطيب

فجلست كالدمية رمتها فتاتها على حافة الطريق تنتظر...

و تنتظر...

لعل من يحملها بين يديه يكون أرحم ممن رمتها

كاد صمت الانتظار يقتل ما تبقى مني

لكن مثل ما كان وتيني يحدرنني ليس المكان مكاني

لكنه هو من بدأ سؤالي

كيف له أن يعلن الرحيل

ويتركني بدون حيل

كيف نمت تلك ليلة وأنا أدرك أن العالم كله يأكل

لحمي ويلوم قلبي مسكين

ساد الصمت وحل السواد من جديد فمد يدي لا ضوء

فيها

والليل فيها حكاية لا تنتهي.....

الكاتبة منزل فاطمة / تيارت .

العنوان في ذكرى جدي ..

بالم عميق وحنين يمزج بين الذكريات الجميلة والفراق
الأليم .. أنثر كلمات عتابي لموت جدي الغالية .. يا
جدي العزيزة، كم كنت رمزاً للحنان والحكمة، بهجة
قلبي وسند في الظلمات. تركتينا وحدنا لوحدنا،
ورحلتني تاركة وراءك جرحاً عميقاً في قلوبنا.

في لحظة الفراق الأخيرة، لم تكن كلمات الوداع كافية
لتعبر عن الفراغ الذي تركته ورحيلك المفاجئ. كم
كنت شمساً تضيء دروب حياتنا، وكم كانت ذكرياتنا
برفتك كالزهرة الندية تنعش أرواحنا.

أتألم وأعاتب الزمان على سرقة لك منا، وأعاتب نفسي
على كل لحظة غياب عنك. يا جدي الغالية، رحيلك

كان صدمة لا يمكن تخيلها، ولكن سأحمل ذكراك
وحنانك داخل قلبي إلى الأبد. كل عتبي ينحو نحو
السماء حيث أنتِ الآن، مطالبًا بالرحمة والسلام لروحك
الطاهرة.

في كل لحظة أفكر فيك، أشعر بالعنين والأسى،
ولكنني أعلم بأنك الآن في مكان أفضل، بعيدًا عن
شقاء هذا العالم. أتمنى أن تعرفي يا جدتي أن حبك
وذكراك ستبقى محفوظة في قلبي إلى الأبد. رحمتك
الله يا أغلى جدتي وجعل مثواك الجنة.

الأعمال المميزة ..

المرتبة الأولى

الكاتبة حجاج أول عويشة / تلمسان / الجزائر

العنوان الحزين و المدهد....

قال المالك الحزين:

عجبا لهذه السنين

نسيّ النَّاسَ أَنَّهُمْ مِنَ الرَّاطِينِ

أصبحَ جِلَّ الشَّبابِ مَدْمِينِ

أوقعتهم الأفات في البراثين

أصدقاء سوء ملامين

يتصرفون كالمجانين

لا اعترافه بالقوانين
أستاذ في الهواجس سجين
عجزة في دار المسنين
يتامى و أرمل منسيين
تاجر يغش في الموازين
شاهد زور يقسم اليمين
زمن النميمة و المغتابين
يقوى الظالم على المستضعفين
فقير في الظل كفين
لم يجد ثمن الطين
عزيز النفس من الشاكرين
بالله الواحد يستعين

و غنيّ يطمع في الآخريين

مرتش مبتز لعين

قريب بك يستهين

فظ قلبه لا يلين

يضربك بالسوط ثم إياك يُدين.....

نطق المدهد الرصين

مهلاً يا مالك الحزين

هالي أراك من القانطين

لن ينقطع الخير في بلاد المسلمين

أثره في خشوع المطّين

و دعاء السّاجدين

أريجه في صدقات المحسنين

و أحبة في الله صالحين

نجده في رجال صادقين مخلصين

و جنود يحمون الوطن مرابطين

الخير في شباب بوالديهم بارين

يحملون المصاحف و للذكر حافظين

لا تياس يا مالك العزيز

لا ينصر الله القوم الظالمين

و الفوز للمتقين الصابرين

هي ابتلاءات من رب العالمين

ندعوه أن يجعلنا من الناجين

و نسأله جنات النعيم مع الشهداء و الصديقين

المرتبة الثانية

الكاتبة الشاعرة مريم سلام الجزائر العاصمة

العنوان سحر عينيك ّ

لماذا أحبّك ّ!! سؤالٌ بديهي، يبدو بسيطاً للوهلةِ الأولى، بيدَ أنني كلما سألتَه لِنفسي، أقفُّ وتقفُّ معي الأبدية كلما عاجزة عن التعبير والإجابة... كلما أحصيتُ أسبابَ حبي لك ّ أعود وأكتشفُ فيك سبباً آخر لم أدركهُ بعد، أو لم أذكرهُ بعد... في كل يومٍ، وساعةٍ، ولحظةٍ، وثانيةٍ معك، تعطيني سبباً آخر لأحبّك أكثر... أنتَ الوحيد على سطح هذا الكوكب الذي مهما أحببته أشعرُ بأنني أريد أن أحبه أكثر، ومهما عبرتُ له أو كتبتُ عنه، أشعرُ بأنني أريد أن أبوح له أكثر، وأقول فيه أكثر، وأكتبُ عنه أكثر، وكأن كل

شيءٍ فلتته، فعلته، شعرتُهُ، في حبي لك، لا يفيك ولو

شيئاً قليلاً من حقلٍ عليّ في التعبير...

كلما اقتربتُ منك أشعرُ بأنه مازال هناك حينئذٍ للنفسِ

يفصلُ بيننا... أشعرُ بأن هناك منهداً للريح لو يوصد

بعد... لماذا يقولون بأننا نقعُ في الحب مرةً واحدة،

وأنا كلما نظرتُ إليك، أو سمعتُ صوتك، أو التقيتُ

بك، أو تحدثتُ معك، أو تأملتُ ملامحك، أعود وأقع في

هواك من جديد!!

أخبرتني ذات مرة بأن الحبَّ بين أيِّ اثنين يتوقف

حين ينتهي مخزون الدهشة لديهما... مرّ ألفٌ عامٍ منذ

عرفتك، ومازلتُ أشعرُ بأن حبي لك يتقد داخلي،

وكانني مازلتُ تحت تأثير دهشتي الأولى، حين التقيتُ

بعينيك ذات مساء، ذات حكاية حب، لم أكن أعلم

لعظة، أتخيل ثانية، بأنني سأعيشها، أو حتى تُكتب لي

في يومٍ من الأيام...

كلُّ حكايا الحب تتشابه، إلا حكاية حبي لك أنت، تماماً
كروايات الحب الكلاسيكية القديمة، فيها من اللذة
والمتعة والإثارة والدهشة ما يجعلُ أي قلبٍ يذوبُ عشقاً
وهياماً ووجداً لمجرد القراءة، غير أن الفرقَ في قصةِ
حبي لك أنت أنني همتُ فيك من الغلاف قبل أن أقرأ
حرفاً واحداً... همتُ فيك قبل أن أراك أو أسمعك أو
ألتقيك أو أتحدثُ معك أو أعرفُ عنك شيئاً واحداً...
كل ما في الأمر أنني نظرتُ إليك ذات مرة، ولم أكن
أنوي حينها الوقوع في الحب أبداً، ولكنني مرتمةً تحت
وطأة دهشتي، وسرِّ عينيكَ، هويتُ دفعةً واحدة...

أولادي خط أحمر نقطة إنتهى

نجومى المضيئة أجمل أمنياتى و أهدافى أمانتى

ومسؤوليتى

رحمك الله جوهرتى الغالية مباركة ..

المرتبة الثالثة

الكاتبة حلايب خولة ولاية عين الدفلى الجزائر

العنوان ليقراني: بين صرخات الصمت وأصداء

القلوب

ففي عالمٍ يزدحم بالأصوات، حيث يتلاشى الصمت ويختفي
الحلم خلف الحروف المتناثرة، أبحث عن مكان أكون
فيه أنا، حيث لا أحتاج إلى كلماتٍ مُزخرفة أو عبارات
مُبهمّة.

في كل يوم نسمع أصواتًا كثيرة، لكن من يُصغي؟ من
يُحاول أن يفهم تلك الرسائل التي نخفيها خلف كل كلمة
نقولها؟ ليتك تقرأني... ليس كما أبدو، بل كما أنا.

هناك بين سطور الحياة المليئة بالتشتت، أحمل في داخلي مشاعر مختبئة، أحلام لم أجرؤ على التعبير عنها، ورغبات دفينة تبحث عن ضوء.

كل ما أريده هو أن أقرأ، أن يفهمني من أحب، أن يكون لحروفي صدى في قلب آخر، أن أجد من يسمعني دون أن أحتاج إلى الصراخ وسط هذا الضجيج. بين الكلمات المبعثرة، والقوائد التي لم تُكتب بعد، أبحث عن لحظة صافية أكون فيها حقيقيًا، أكون فيها قادرًا على الحديث دون خوف.

في كل خاطرة، في كل قصة أكتبها، هناك جزء مني يُحاول الهروب من صخب العالم الخارجي، إلى عالم أكثر هدوءًا، عالم يتحدث فيه الأرواح لا الألسنة.

يا ليتني أجد تلك العيون التي تقرأني، ليس في
صفحات مكتوبة، بل في عمق الروح. كلنا نكتب لتعبير،
لكن هل يقرأنا أحد حقًا؟ هل نفهم أن الكلمات ليست
مجرد جمل مُنسقة، بل هي جسور تبني بين القلوب؟ في
كل نصٍ، هناك نداء خفي، يقول: "افهمني، اقرأني،
أشعر بما بين السطور."

لا أحتاج إلى ضيق الكلمات لأوصل ما في قلبي، يكفي
أن تقرأني بلطف، أن تلتقط تلك الحروف التي لم
تُكتب بعد، أن تُدرك أنني، كما أنت، أبحث عن فهم،
عن حزن يحتوي مشاعري المتخبطة.

بيننا وبين من نُحب حاجز من الصمت أحيانًا، حاجز من
العجز عن التعبير، لكن الكتابة هي ما يُزيل هذا الحاجز،
هي ما يجمعنا في عالم مليء بالتباعد.

أتمنى أن تصل قصتي إليك، أن تجد خاطرتي مكانًا في
قلبك.

لأنني في هذا الضيق، أكتب لأعيش، أكتب لأقول ما
تعجز عنه شفتاي، أكتب لأبني جسرًا نحوك... جسرًا من
حروفٍ بسيطة، لكنها تحمل عمقًا لا تراه العين بسهولة.
أكتب لتفهمني، لتقرأنني، لتُدرك أنني، مثلك، أبحث
عن اتصال حقيقي، عن كلمة واحدة تكفي لتلخص كل
مشاعري.

فاقرأنني كما أنا، واقرأنني بحب، فربما تجد في كلماتي
تلك الروح التي لطالما بحثت عنها.

أعمال باقي المشتركين

الكاتبة حجاج أول عويشة / تلمسان / الجزائر

العنوان نصيحة من ذهب

تنهال الخطوب و تتابع

من قسوة القلوب تتوجع

سالت كالغمامة الأدمع

نار كالسعير بالأضلع

كَلِمٌ يجرح المسمع

حتى الجبال تتصدع

نبضات قلبك تتسارع

ها بالك هيّا تشجع

أيام المجد استرجع
تغييرهم لا تتوقع
فالتطبع يهزم التطبع
امضي في حياتك لا تتراجع
لقولهم لا لن تخضع
فكلام الناس الأذم
إرميه في المستنقع
وعلى عرش النجاح تربع
انسى الأتراح و وكد
كل منافق منادع
علي طلاتك و استودع
كن على السجية لا تتصنع

اجتهد في عملك و ابدع

بأناملك مجددا اصنع

حياتك بيد الله المانع النافع

الكاتبة **الشاعرة** مريم سلام الجزائر العاصمة

عنوان همسات القلب

في هدوء الليل، تحت ضوء القمر اللطيف،

يهمس قلبي بإسْمِكَ، لحنًا ناعمًا وبطيئًا.

عبر المسافة، من خلال حجاب الزمان والمكان،

أشعر بوجودك بالقرب، عناق رقيق ودافئ.

النجوم في الأعلى تشهد على شوقي وأحلامي،

كل وميض يذكرني بكِ صغيرتي مريم

على الرغم من أن الأميال قد تكون بيننا، والأيام قد

تتباعد،

يظل حبك منارة، نورًا داخل قلبي.

في حديقة روعي، حيث تتفتح الأزهار وتذبل،

حبك هو الوردة الأبدية، في ضوء القمر يتمايل برفق.

مع كل نفس، أعتز باللحظات التي نتقاسمها،

حب نقوي وخالد، يتجاوز كل هموم الدنيا.

فلتصب رياح القدر، وتأتي الفصول وتذهب،

سيظل حبنا ثابتًا لا يتزعزع، مثل الجبال المغطاة بالثلوج.

ففي أعماق قلبي، حيث تقيمين أنتِ وحدك،

أجد قوتي وعزائي، معك إلى الأبد بجانب القلوب

التي تشبهك تخاطب

قلبك بلا كلمات..

وتحدث روحك بلا صوت ..

□ من يهتم بك يبقى ساكنًا " أعماق قلبك

وحاضرًا " في ثنايا روحك

فالكل يسمع صوتك ومن يحبك يسمع صمتك

ويحس بنبض قلبك □ ..

ما أجملهم أولئك الذين يأتونك دائماً

قبل أن يغمر الحزن قلبك..

ويشعرون بك قبل أن تنطق ..

تأتيك قلوبهم قبل أصواتهم وأجسامهم □ ..

فيسرقون منك ألمك وحزنك

ويصنعون لك الحب والسعادة والأمل □

وينعشون قلبك بالحياة □ و ما أهدتني الحياة أغلى

منك .

حتى وإن سرنا في خطان متوازيان لا يلتقيان أبداً .

تظل الحقيقة الثابتة .

- لا المسافة تَنزَعُكَ من روعي .

- ولا البعد يُخرِجُكَ من قلبي .

أنتِ ثابتة في أعماق قلبي وبين ثنايا روعي لا خلاص

منك ما بال قلبي ... ينبض بحبك أكثر وأكثر ..

أشفاق لك دون أن تعلم .. وأحاديثك دون أن تسمع

!!!....

وأكتب لك دون أن تقرأي.....

يفتشون عنك في هاتفي .. في حساباتي... في قصائدي

.. في حروفي ..

وسطوري .. لأنهم يعرفون كم أحبك .. ولن يبدوك

فأنا أخبرك . في أعماق قلبي !!!....

سأبقى أحبك بصمت مجهول .. ستبقى عيناى تلمع

بمجرد رؤية كلماتك...!!!

سأبقى أحبك.. ويبقى قلبي ينبض بحبك...!!

مريم صغيرتي أحبك وردتي أنا معك دائما

أولادي خط أحمر نقطة إنتهى

نجومى المضيئة أجمل أمنياتي و أهدافي أمانتي

ومسؤوليتي

رحمك الله جوهرتي الغالية مباركة

حبر القلم

الكاتبة الشاعرة مريم سلام الجزائر العاصمة

العنوان ماذا لو وقعت الشمس في حب القمر....

أجمع الحب ما فرقة القدر؟

وكيف للشمس أن تحب القمر... مخلوقان يتكافحان
عند كل شروق وغروب تشرق الشمس لتنهى طول ليل...

المجروحين ثم تغرب وحيدة تهيم في الدروب

والقمر يضيء الليل للعشاق الساهرين....

يحدثونه عن حب غزا القلوب

لا يعلمون أي حب يمتلكه كيف أنه ينير...

ليالي تعذبه فيه وحدته ويجتمعان قدراً

في رقصة حزينة حبيب عاشق منسوفة...

حبيبته تنجل بالكسوفة

ويعود ليفرقهما القدر....

لكن الحب مُستديم أمد الدهر حتى عندما نكتبه لا
نكتبه بحبر القلم.... فعذرا إن ظهرت بعض الجراح على
السطور كم هو جميل عندما تكتب كلمات. يراها
البعض جميلة ... و يراها البعض معبّرة .. و يراها
آخرون بلا معنى!!! لكنك أنت الوحيد الذي تعلم
عندما تكتبها ماذا يوجد وراء كواليسها.

نعم سأصمت ... وأدع الحبر يتكلم عني

شعرت أن صمتي أجمل من أن أكسره لأقول شيئا قد لا

يفهمه الآخرون

لأننا نتقن الصمت... وحملونا وزر النوايا.. وأغيبك منك

إليك؛ وأبحثُ في الآخرين عنك .. ثمّ إذا ما وجدتك؛

جلستُ هنا .. وحيدة .. وأتخيّل كلّ الوجوه : أنتى !

أطفالي خط أحمر نقطة إنتهى

نجومى المضيئة أجمل أمنياتي و أهدافي أمانتي

ومسؤوليتي

رحمك الله جوهرتي الغالية مباركة

الكاتبة ميليا مريم جزائر

عنوان لتقرأني

وسط زحام الأفكار

وسط صرخات الماضي

كنت كرسالة سلام لتطمئن قلبي

فخوفي من خذلان وفقدك كان يزداد

برغم من محبتي وصدق مشاعري

فاتقنت تمثيل انه لا يهمني

كنت اصارع نفسي لوادي

كنت احب خريفك بقدر خوفي منه

وانت كنت خريفك الذي اعشقه ولكنك سقطت مثل

اوراق الشجر

رحلت مثل تعاقب شمس والقمر

رحلت دون وداع

وانا التي خطت في وداعك قصائد تبكي حبر

لما لم تقرأ خوفي وتضمني

لما لم تقرأ نين صوتي وتطمئنني

لما تركتني اطارح وحدي

تركتني بين لوم والإشتياق

وما حيل قلبي حين استفاق

فقد كنت روح وكنت اليك اساق

اعتقني من اسرك

فبرغم من رحيلك

الا اني انتظرك

وما زلت اقارع عودتك

هل يهدأ القرب ويستكان

ويفهم انه كل من عليها فان

ورحيلك بكل وجعه قصة لا اثنان

دعني اخبرك عنني

يا من عجزت في قراتي

دعني اروي لك ليال طويبة

بها وجهك تمرکز محل القمر

احدثك عن حكايات شاخت هي ولم يشخ قلبيو عمو

يسردها لك

باسمك وحدك انا دي واتغزل بك

دعني احدثك عن حلول لمشكلاتك

اتقنت حياتها

كيف رحلت وانا لازلت

اسيرتك بالامس كنت لك ضوء في عتمة طريق

واليوم انت عتمتي فرد لي نور وخذ ظلامك

لتقراني ياسيدي

وكفك عجزا

لتقرأ لمعة عيوني

وحركت جفوني

لتقرأ دمة عيوني

لتقرأ ما يقله لك قلبي

وبعدا ارحل بسلام

اهكذا يفرقنا القدر

اهكذا يختار لنا طريقا كدر

اهكذا كتب في صديقتي

ان نلتقي بلا موعد

وترحل ايضا بلا موعد

كنت اتساءل كيف هنت عليك

كيف نسيت كلامك ووعدك

كيف لك بربك قلبي

علمني جفا مثل ما علمتني هوى

لتعلمني الغدر مثل ما علمتك الوفا

لتعلمني قساوة مثل ما علمتك جبر

وهكذا انتهت....

قصة بلا عنوان لا اعلم من فينا الجان

كان مطلبي لتقرأني

وكان طلبك لتغدرني

فنجيت في غدري ورسيت في فعم نيتك....

الكاتبة سعاد / الجزائر

العنوان حافية الرجلين .

شمس:

ادركت أنني أمشي حافية الرجلين

لا أعلم الوجهة فقد رست سفينتي منذ أعوام وهي

راكدة في مرفئها كانت هادئة فحاول الكل قطع العبل

لكني رفضت وبشدة فأنا لا أعلم الوجهة

كيف لي قطع العبل أخاف بدل إيجادي للجزيرة والعيش

بأمان أتوه في جبات البحر ونهايتي الغرق المحتوم

فحاول الأقربون قطع العبل حتى أقنعوني أنني منطمة

بركودي في نفس مكان وأنه يجب علي التطبيق فأنا

أستطيع أن أزهر في مكان آخر

حقيقة كان الخوف يسكنني لكني إقتنعت فامسكت
ذاك حبل وقطعته ومشيت سفينتي مبرة لكنها كانت
تمشي بخطوات متثاقلة وكانها تعلم أنه قرار خير صائب
فمشيت إلى طريق بلا عنوان وصفوه لي على أنه جنة
الله في أرضه وصفوه لي حتى ظننت أنه نبي منزل
لا يخون ولا يندح وأنه سيحبني ونسيت أن بعض ظن
إثم

نسيت أن الحب في قواميس البحر هو الغرق حتى
الأعماق وهل للغرق نجاة

أوهمني أنني سأنجو وأعوض فأنا صاحبة القلب الأبيض
صاحبة روح اللطيفة والخريفة وأني سأجبر ولكن هيهات
انقلب الجبر كسر وأي كسر وقد بدأ بكرامتي
ومبادئي وما جعلته على نفسي محرما هيهات ولو أجد

من يفهمني ويحمل عني حزني وينثره في الأرجاء فلا
السفينة مشتتة ولا القلب حلق ولا الأرض المفقودة وجدت
وفي كل هذا فقدت الحبل الذي كان يمثل الأمان
فقدت نفسي وأنا الجانية..... .

سعاد:

كنت من أشد المشجعين على التطبيق صفقت حتى
كادت يدايا ان تمحق
وكاد قلبي ان يتوقف
من فرط الحماس تيقنت أن حمايتي ستحلق فراخ قلبي
يقنعها أن ترفرف في سماء الأمان وأنه إنسان مرجان
ونسيت أن طبع خوان كان أملي في الله يفوق كل
الأكوان ووطنها ساعة ستجمع فيها كل الأفراح وتمحو
كل الأحزان

أوللله يا سويداء الفؤاد

ما ظننت دموع سعادة تنقلب خزان من أحزان

ما ظننت قط أن قلب مليء بالحنان يكسر حد التمش

ما ظننت روح بريئة كروح عصفورتي تحطم أولله

يحبيبناه أولله يا قرة عيننا أولله لو كنت أعلم أن

حمامتي سيكسر لها جناح مارح قلب شجع وما صفتك

يداه وما ألحت على القبول لكن أراد الله أن نمتحن

فاللهم لا إعتراض لقضاء الله وقدره، عزائي لو حيد أن

قلب حمامتي يعوض بالأجل والأروع

يكسر جناح ليبنى آخر

ترعى سفينة لتنطلقى أخرى يحطم قلب لحي يرمم آخر

وهكذا هي الحياة لا تتوقف على احد وعلى موقفه أعلم

أن حمايتي أقوى من كل هذا ستمضي قدما وستعلم

يوما ما الحكمة من كل هذا

أسفة حبيته لو كان العوض يشتري لشتريت لك إياه

لو كانت سعادة تبتاع في دكاكين دنيا لبحثت عنها

لك دكان دكان وجنتك بكل أفراحها أسفة أسفة أسفة

حبيتي

من سعاد اختاه

الكاتبة ميليا مريم جزائر

عنوان الغيمة

جئت كغيمة محملة بالمزن

مسحت على قلبي الحزن

قلت لعل هو المأوى والمسكن

لكني مزال فقلبي خدوش لم تشفى بعد

فلم استطع ان انجرف نحو ذلك سيل

فحقيقة اني فرحت وكان هناك ميل

لكن قلبي كان يقول حذار وكانه كان يتوقع نذر

فخدرتني في ليلة لم اعرف لها عنوتن

ولو عرفت لبتعدت الى ان تشفى احزان

فخبرتني من كلمة قلتها وانا لا اعياها

فغدرت بدون سابق انذار

وبالتك عتبتني وقلت اني لا استحق

او اني ملامة تركت في عقلي الفء سؤال

اهكذا اجزام اخطت لما رديت

بوعليكم سلام

طابت جمعتم وطاب مقامكم

اجنيت لما رديت تحية اسلام

فراح حديث يزيد وقلبي كله مغافة

ان اعتاد فاننا لطلما عشت وحيدة

لا اعرف للحب باب

ولا اعرف كيف حبيب يقسو على حبيبه بدون عتاب

الم يهواه يوما ولم يالفه يوما اخر الم يفتح له ابواب

كيفه له ان ينسى ويقسو على الاحباب

ومن اين لي بهدك سليمان

لي ياتني بحالك بدوني

ويبرد القلب ويقول لعقلي

الم اقل لك انه لامحبة في هذه الحياة

فرددت قائلة معسك وهو قد قال خير ذلك

رد لعقلي يالك من صغيرة

المنتبي قلبه يا مريم ونسيت انهم لا يؤتمنون؟!؟

الكاتبة محذراء / الجزائر

العنوان ذكرى حب ووداع

عزيزي،

كتبت إليك هذه الكلمات بينما تتساقط دموع الأمل في عيني، وأحاول أن ألتقط أنفاسي وسط دوامة العزن التي اجتاحت قلبي. كنا نعتزم بناء عالمنا الخاص، ولكنك قررت أن تواصل طريقك مع شخص آخر، وتركتني أنا في زاوية مظلمة من ذكرياتنا.

أعلم أن الحياة تسير كما تشاء، وأن الاختيارات تظل جزءاً من مصيرنا. ولكن لا يسعني إلا أن أعبر لك عن ما يعمل في داخلي. لم يكن الأمر سهلاً، فقد كان حبك كعطر زكي عطر به حياتي، وفجأة أصبح ذكراً غائراً في صفحات الذاكرة.

أحببتك بصدق، وكنت أظن أن قلوبنا ستكون ملتقى
أبدي، لكنك اخترت طريقاً آخر. اليوم، أستقبل الحقيقة
كما هي، مع تساؤلات لا تنتهي وذكريات لم تُمحَ.
أريدك أن تعرف أنني لم أكن أنانية في حبك، بل
أحببتك بما أنت عليه، ولم أتوقع أن تكون النهاية بهذه
القسوة.

لا يزال قلبي يشتعل بمزيج من الحب والحنين والآلام.
أكتب إليك ليس لأحملك ذنباً أو لأطالبك بشيء، بل
لأقول لك إنني رغم كل شيء، ما زلت أتمنى لك
السعادة. قد تكون أنت قد اتخذت قرارك، ولكنني
سأظل أحتفظ بذكراك كجزء من ماضي، وأتعلم من
تجاربي لأكون أقوى.

أدعو لك بأن تجد ما تبحث عنه في حياتك الجديدة،
وأن تجد السعادة التي تستحقها. أنا هنا، أوصل حياتي
بتجارب جديدة وذكريات قديمة، ولكن بقلبي،
سيكون هناك دائماً مكان لك كذكرى جميلة وألمة
في ذات الوقت.

الكاتبة سنجاق الدين شيما الجزائر

العنوان مكان تسطو فيها الذكريات

في ذلك النسيم المنبعث من شاطئ، وأمواج الشتوية
تتكسر على الصخور، والبرد القارس التي تحمله الأجواء
، نجد عجوز شائبا قد إحتله السقم من برودت المكان
، وذلك الكرسي المتهترى الذي يجلس عليه يحكي قصة
حزينة عن هذا العجوز المختاب، ذكريات تقتل روحه
وتشعل لهيبه تشعره بأدنى، رغم برودت المكان
، تلمس أمواج البحر رجليه يتذكر كل تفصيلة عنهما،
عيناها العسلتين بالون الشمس الذهبية ، خصلات شعرها
تنسدل على أكتافها البارزة ، يداها ناعمتين تلامس
وجهه بأحبه ، وضحتها ترسم على وجهها الملائكي ،
وصوتها الخافت يخطفه لعالم آخر ، يتذكر كل دقة عنهما

في عمره الشيخوني، قد مرة على هذه الذكريات زمن
طويل، يروي قصة حبه التي لا تزول من القلب
والوجدان، حبه الذي يحيا في كل مرة في ذاكرته لا
يموت ولا ينمك ولو اجتمعت كل مائة العالم، قد إنتهك
الزهايمر بدنه ونسى عالمه وأحبائه...خيرها.

لا زال لهذه اللحظات يُخيها في مخيلته كأنه كان معها
البارحة، ولو زرت الشاطئ مرة ترى الناس تلقبه بالحبيب
المخلص، يسردون حكاية عنه بأنه يقطن كل صباح في
ذلك الكرسي أمام ذلك المنظر حتى غروب الشمس،
وقد إعتاد على الأمر فأصبح ذلك البحر صديقه
والكرسي مؤنسه كل يوم، وهو يعلم أنه لا يملك لذة
للحياة في غيابها.

رغم مر السنين والدهر يجري، إلا أنه لم ينسى عشيقته
المتوفية، بات جسد بلا روح، تعانقه التفاصيل واللحظات
التي لا تنسى، كأنه ينتظر معاد كي يلتحق بها، ينتظر
الوقت الذي يسلب الموت روحه ويخلصه من هذه
الأحزان التي تنهكه كل يوم، هو فقط مخلص لها يريد لها
هي فقط.

الكاتبة زينب سايعي الجزائر بوسعادة

العنوان قوة التواصل وفن الاستماع

في هذا العالم المليء بالصخب والفوضى، تتجلى فنون التواصل مع الآخرين كأداة تسهم في بناء جسور من التفاهم والثقة.

لقد واجهت العديد من المشاكل التي أوضحت لي كيف يمكن للكلمات أن تبني أو تهدم العلاقات. مررت بفترة من الفهم الخاطئ، أولاً لنفسي وثانياً له. وبدلاً من مواجهته، اخترت الابتعاد لفترة، مما زاد من توتر الوضع بيننا. وطالت فترة الزعل كثيراً. قررت أخيراً أن أعبر عن مشاعري بوضوح، فقد تعبت من التفكير حيا ل ذلك. استجمعت ثقتي وقلت له:

"أنا أشعر بالقلق عندما لا نتحدث كعادتنا، أشعر وكأن
هناك شيئاً ما يفرقتنا. أريد أن نتحدث."

كانت هذه الجملة البسيطة بمثابة المفتاح الذي فتح
أبواب الحوار لتجديد العلاقة. أدركت أنه من خلال
الصراحة والصدق، يمكننا تقوية الروابط وبناء جسور
أقوى.

بالرغم من المشاكل التي اجتزتها، علمتني هذه التجربة
أهمية التعبير عن مشاعري بوضوح، وكيف أن الاستماع
هو فنٌ يجد ذاته يعزز الفهم. فعندما أصغي لكلمات
الآخر، أدرك احتياجاته ورغباته، وهو كذلك.

فكل طرف لديه عالمة الخاص، وفهمه يتطلب منا الصبر
وعدم الحكم المسبق.

الكاتبة سايحي فاطمة الزهراء / بوسعادة

العنوان من العادي إلى العادي.

أول ابتسامة قادتي إلى عالم الحب والجنون...؟!!

لم أكن أدري أن ابتسامة فقط من شخص عادي

تأخذني إلى خبايا حياته؟!!

يأسرني ذاك العادي بسبب ابتسامته لي في منتصف

الطريق يأخذني إلى عالم ثاني .. وكأنه علم أن ذلك

هو مفتاح قلبي..؟! ..لا.. بل وكأنه سرقة. وهل يعقل

أن يدخل أحد باب حياة أحد بدون الإستئذان؟! !هه..

قال أنه أستأذن بابتسامته

الله يا أيها العادي ؟

دخل حياتي مرحلة مرحلة وأنا كالعمياء لا أرى شيئاً سوى

ابتسامته متناسية... كل أبواب ونوافذ حياتي مفتوحة

له أن اليوم الذي أصبت بعمى العشق وسلمته قلبي
ودخل ملكا متربعا على عرش قلبي يجلس متسلطا متجبرا
تحت قيود حبه وتحت طعنات حياته...!! لم أضجر أبدا
من حياته، لاا. بل وأعجبتني المراوغة فيه أصبح أتذوق
حلاوة الحب رغم مقاسي الحياة رغم تلك المساويء التي
تزورني تارة وتزوره تارات لتمنع النوم عنا، ولكن مع
كل هذا كنت متمسكة به متمسكة بوجهه أحمله ولم
أقل يوما أنه ثقيل أو أنه أتعبني لا بالعكس كنت أحمله
عنه لكي أرى ابتسامته وفرحته معي

..! هي التي كانت تعطيني طاقة لأرى حلاوة الحب لا
مرارته كنت أخاف من أنياب الحياة عليه لاا بل أخاف
من الحياة عليه عندما يزورني النوم اخضب مسرعة نحو
ساحة الحمام لأرمي الماء على وجهي وأطرد النعاس لكي
أسري بحبه.. بل أجن به وأحاول أن أطرد تلك الأفكار

اللعيضة التي تزوره وتمنع النوم عنه.. أحاول أن أروي له
نكته تافهه ليبتسم وأحاول أن أشد على فمي لأقبله من
بعيد ويذوب حبا بي ويبتسم عشقا لي وأنا أرى فرحته
بي وابتسم. هه نعم!! كنت أرى أن بداية حياتي
هناك وتنتهي بين أحضانه على فراش زواجنا ونتغنى
بأولادنا حتى تتوفانا المنية في عشق بعض...الله من
هذه الحياة اللعيضة لم تتوفاني المنية في قبوري النهاية
بل وقتني المنية بين طيات هذه اللعيضة ولم أرى ما
كنت أحلم به.. ظن مني السوء وأنا والله لم أسوء الظن
به يوما بل كنت أضمن النهار كاملا كيف يأتي ذلك
الليل الهاديء وأزرع ابتسامات على فاهه وأقول له
دعك من خزعبلات نهارك فأميرتك عندك هيا ابتسم
وحقا يبتسم لي بمجرد سماع صوتي ... لكن كنت أظن
حين تخنقه الحياة يأتي إلي متناسيا ولكن سرعان ما هو

اتے پآتی بتك طعناتہ و پفرخ بی كل ما لذ علی فاهه
وطابہ و كآنه یرمیني بخناجر حیاتہ علی صدري البريء
.. ورنم كل هذه أقل لا يستحيل أن تلك الإبتسامة كذبة
وأصبر وأصبر وأكافح لأحقق ما تمناه قلبي معه.. ولكن
مع الأسف أصبح يراونج بحياتي ويكرر ما أقول له أنه
يأذيني فيرميه علی صدري.. فأصبحت أتلاشى من بعد
كل رمية منه حتى وفاتني المنية في نصف طريقي لا
أعلم ما الذي أصابه.. فقط ما أعلمه أن الحياة لا هي
تريدني معه ولا هي تريد معي وكان الخناجر زرعت
بيننا لم أنوي ولا خطر ببالي الهجرة بقلبي إلى عالم
الضياح لا لم أنسى ذلك اليوم الذي جاء مترجيا طالبا
رحمتنا نحن لم نقسى أبدا علی من ربانا ولكن قلنا
لنتدل قلته هيا يا قلبي لنجرب ما مدى صبره ما مدى
تحمله.. وكنا واثقين أنه لم يخيب ظننا فيه وما إن

نلتفت فقط ونجده هجرنا وهجر بلادنا التي كنا نراه
نورا فيه.. هجرنا حين خسرنا حين المكان الذي يعلم أنه
ليس له ولكن أنا وقلبي لا ندري ولم نصبح ندري أين
ذاك المتميز الذي أضاء ظلمتنا ذات يوم فقط ما نعلمه
أنه أراد أن يذهب وحان الوقت الذي أراد وعاد
إنسان عادي كما أول مرة وعدنا كأننا لم نأت أبدا
والسلام

خاتمة:

في ختام الكتاب " ليقرآني " نجد أن رسائل العتاب
للحبيب ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي جسر نعبر
عليه من الألم إلى الفهم، ومن الحزن إلى المصالحة. قد
تكون كلمات العتاب قاسية في بعض الأحيان، لكنها
تعكس صدق مشاعرنا ورغبتنا في الحفاظ على علاقاتنا
رغم كل الصعوبات. في كل رسالة، يكمن الأمل في
إعادة بناء الثقة والعيش بسلام. فلنستمع إلى بعضنا
البعض بقلوب مفتوحة، ونستقبل العتاب كفرصة
لتجديد الحب وتقوية الروابط التي تجمعنا.

منزول فاطمة

٦٥